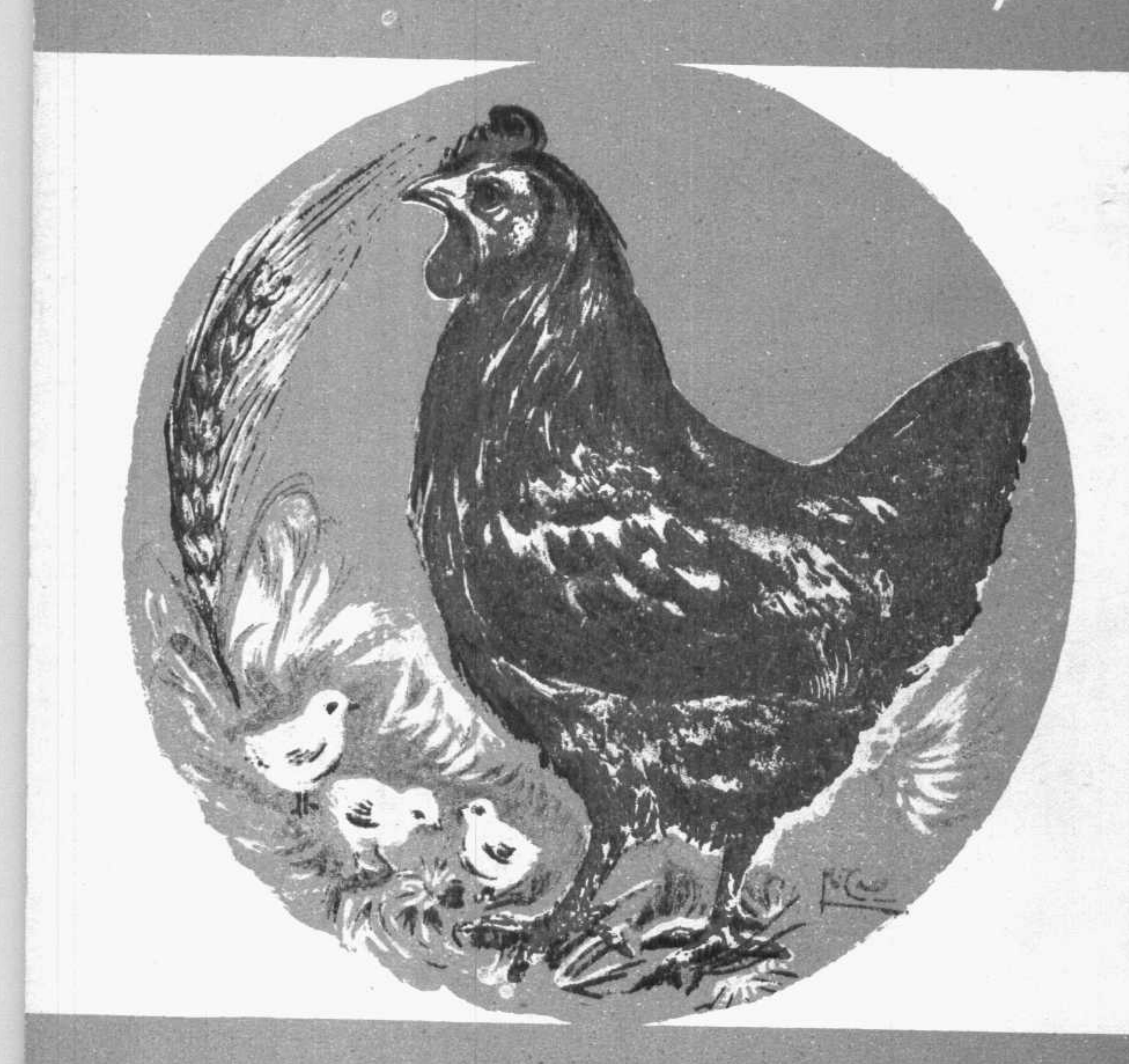
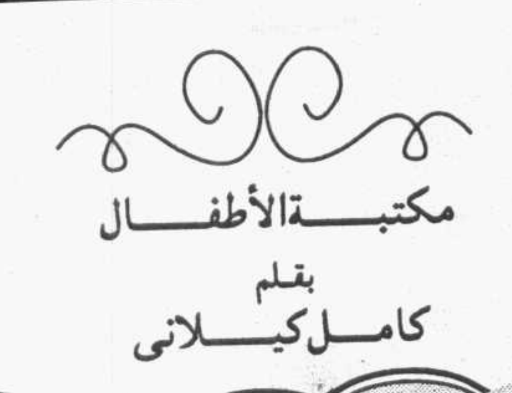
حكايات للأطفال ١



الدجاجة

الصغيرة الحمراء



مكتبة الأطفال

بقلم

كامل كيلانى

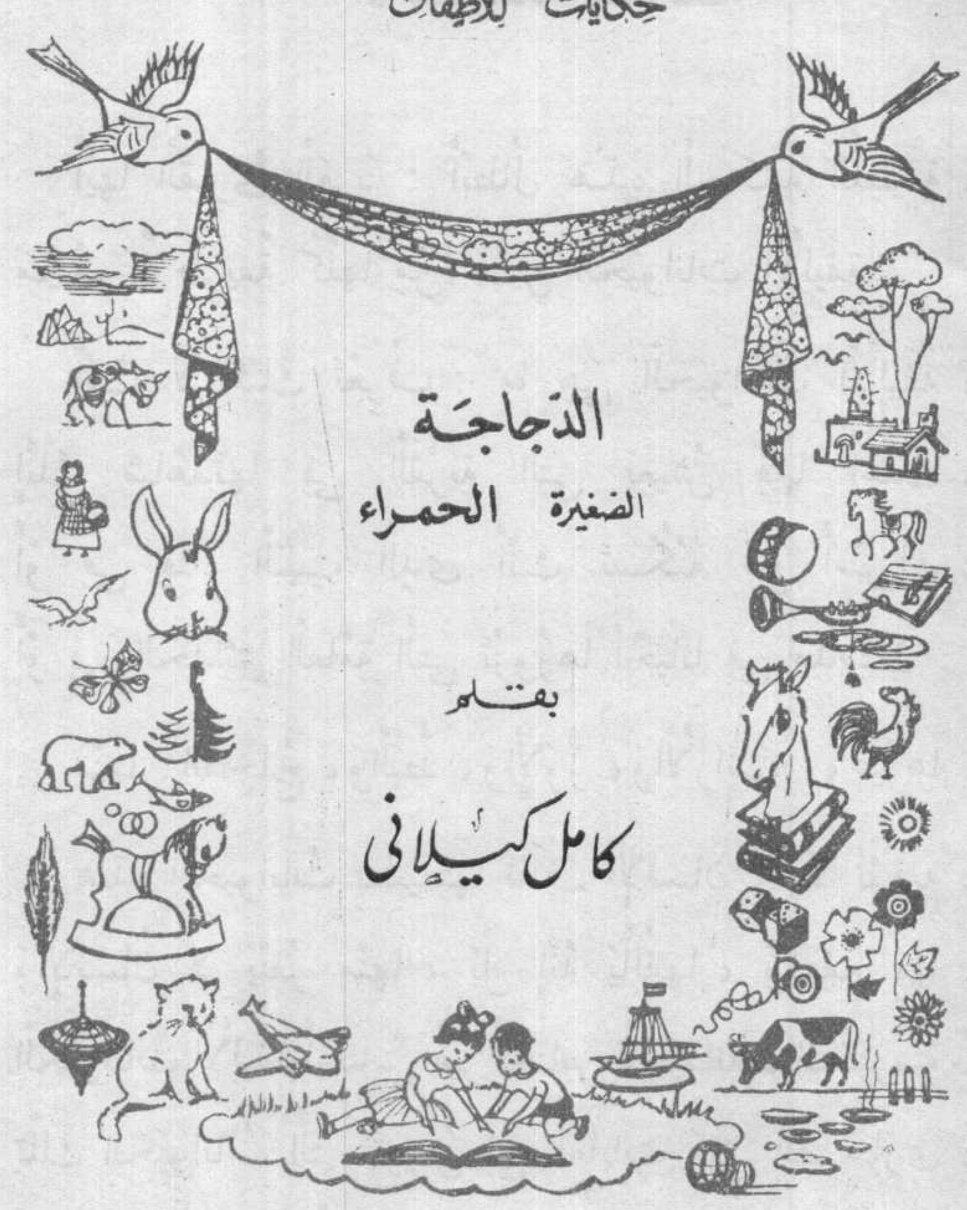
(.. وكُتُب « كامل كيلانى » : نفْحةٌ من نفَحات الفِطْرَةِ الأولى للأطفال ، تُحَبِّب إليهم القراءة ، وتجذِبُهم إليها ، وتُقَرِّبُ مُيولَهم .. يقرَؤُها الذكَرُ والأُنثى ، فلا يشعُر واحدٌ منهما بإيثارٍ ولا استِيثار ..

قرأتُ هذه الكُتُبَ ، وأنا شيْخٌ كَبيرٌ ؛ فنقلتْنى إلى ذلك العالَمِ الجميلِ ، الذى يتمنَّى مِثْلِى أنْ يعودَ إليه : عالَمِ السَّذاجةِ والغَرارةِ ، والبَراءةِ والطَّهارةِ .. ورجعَتْ بى إلى فصْلِ افْترار الحياةِ عن مَباسِمِها ، وإقْبالِ الآمالِ على مواسمِها .. فوَدِدْتُ لو انحدرْتُ - فى سُلَّمِ الحياةِ - إلى ذلك العَهْدِ ، ثم صعِدتُ بإرشادِ كُتُبِ « كيلانى » إلى رأسِ السُّلَّم ، حتى أقضِيَ ما بَقِيَ لى من العُمرِ فى الصُّعودِ والانحدارِ ، لِيُبْنَى عقْلِى بتلك اللَّبناتِ الثمينةِ ، ويتجدَّدَ طبْعِى مُنَقَّحًا - فى كلِّ مرَّةٍ - تنقيحًا « كِيلانيًّا » عبقَرِيًّا ..)

محمد البشير الإبراهيمى

شيخ العلماء الجزائريين

حكايات للأطفال



الدجاجة الصغيرة الحمراء

بقلم

كامل كيلاني

مطبعة الكيلانى

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق

تليفون ٣٩١٨٥٩٨

١ - اَلْأَصْـدِقاءُ الثَّـلاثَـةُ

أَيُّها الْقارِئُ الْعَزِيزُ : أَبْطالُ هـٰذِهِ الْحِكايَةِ اللَّطِيفَةِ ، مَجْمُوعَةٌ طَرِيفَةٌ كُلُّها مِنْ جِنْسِ الْحَيَواناتِ الْأَلِيفَةِ .

أَنْتَ لا شَكَّ تَعْرِفُ : ما هِىَ الْحَيَواناتُ الْأَلِيفَةُ ؟ إِنَّكَ شاهَدْتَها فِى الْقَرْيَةِ الَّتِى يَعِيشُ فِيها أَهْلُكَ ، أَوْ فِى فِناءِ الْبَيْتِ الَّذِى أَنْتَ تَسْكُنُهُ مَعَ أُسْرَتِكَ ، أَوْ فِى الْحَدائِقِ الْعامَّةِ الَّتِى تَزُورُها أَحْيانًا فِى مَدِينَتِكَ .

مِنْها : الدَّجاجُ ، وَالْبَطُّ ، وَالْإِوَزُّ ، وَالْأَرانِبُ ، وَغَيْرُها .

هـٰذِهِ الْحَيَواناتُ بِطَبِيعَتِها تَأْلَفُ الْإِنْسانَ ، وَلا تُؤْذِيهِ ، وَالْإِنْسانُ لا يَنْفِرُ مِنْها ، بَلْ إِنَّهُ يَأْلَفُها ، وَيَنْتَفِعُ بِها . الْحَيَواناتُ الْأَلِيفَةُ أَجْناسٌ غَيْرُ أَجْناسِ الْحَيَواناتِ الْمُفْتَرِسَةِ . تِلْكَ الْحَيَواناتُ الَّتِى تَعِيشُ فِى الْغاباتِ وَفِى الصَّحارَى ، فَهِىَ لا تَعِيشُ مَعَ الْإِنْسانِ ، وَلا يَسْتَطِيعُ هُوَ الْعَيْشَ مَعَها .

أَبْطالُ حِكايَتِنا هٰذِهِ ، ثَلاثَةٌ مِنَ الْحَيَواناتِ الْمُؤْتَلِفَةِ، تَعِيشُ أَفْرادُها مُتَجاوِرَةً مُتَعارِفَةً ، فِى أَماكِنَ مُتَقارِبَةٍ .

أَوَّلُها : دِيكٌ رُومِىٌّ ، ضَخْمُ الْجِسْمِ ، عَظِيمُ الرِّيشِ ، يَخْطُو مَزْهُوًّا بِنَفْسِهِ ، كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ عَلَيْها غَيْرُهُ ؛ وَبَيْنَ الْحِينِ وَالْحِينِ ، يُكَرْكِرُ عالِىَ الصَّوْتِ دَفْعَةً واحِدَةً ، وَيَنْتَفِخُ فِى مِشْيَتِهِ ، وَيَنْتَفِشُ رِيشُهُ كَأَنَّهُ كُرَةٌ كَبِيرَةٌ .

وَثانِيها : بَطَّةٌ مُكْتَنِزَةُ الْجِسْمِ ، مُتَكاسِلَةٌ فِى سَيْرِها ، تَظَلُّ طُولَ الْوَقْتِ ، وَهِىَ تُرْسِلُ مِنْ حَلْقِها بُحَّةً مَسْمُوعَةً ، عَلَى حِينِ أَنَّها مُطَأْطِئَةٌ تَنْظُرُ فِى الْأَرْضِ نَظَراتٍ بَلْهاءَ .

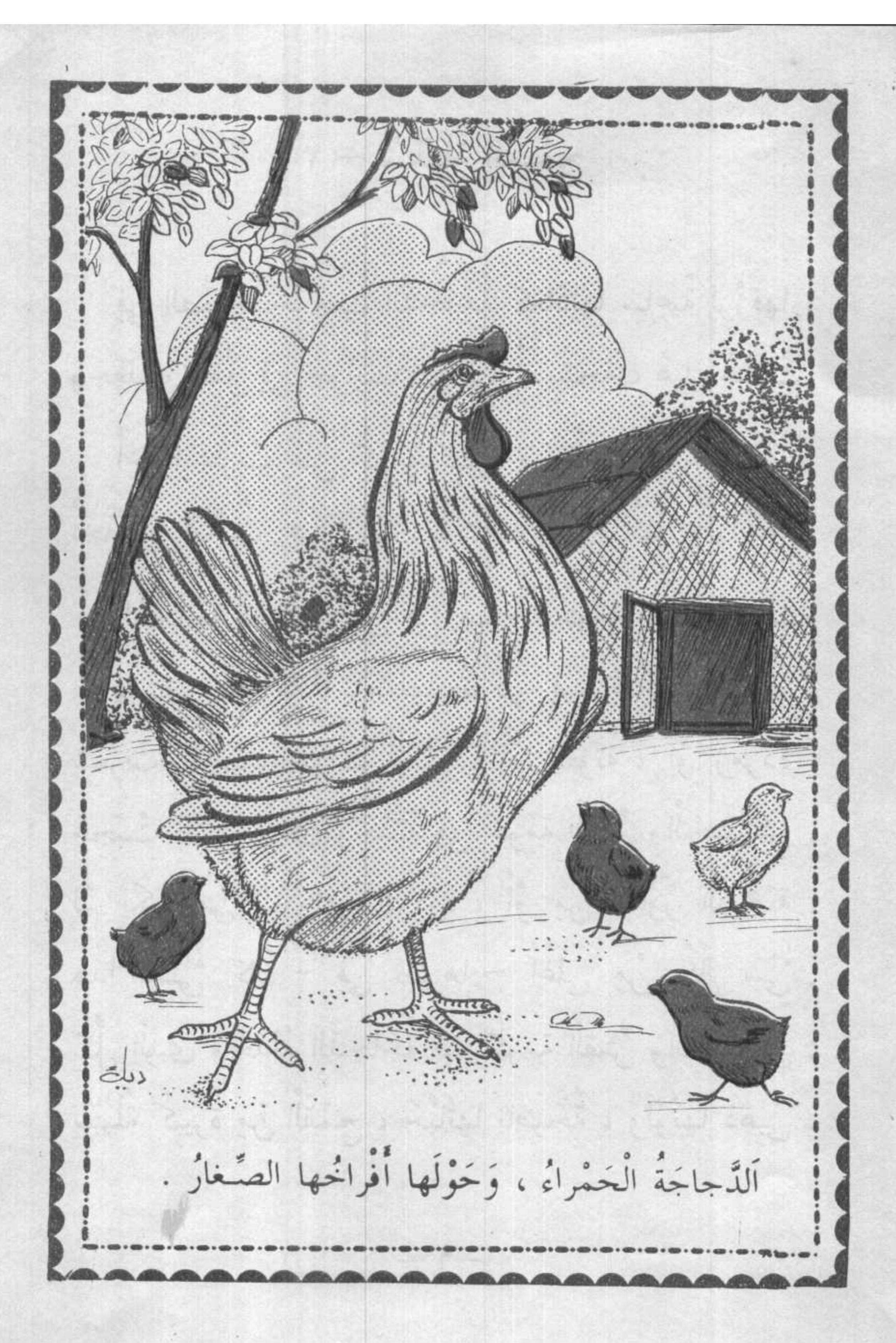
وَأَمَّا الثّالِثَةُ : فَهِىَ دَجاجَةٌ حَمْراءُ ، سَرِيعَةُ الْحَرَكَةِ ، تَجْرِى هُنا وَهُنالِكَ ، وَهِىَ دائِمًا تَنْبُشُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْها ؛ تَفْعَلُ ذٰلِكَ نَشِيطَةً لا تَمَلُّ النَّبْشَ فِى كُلِّ مَكانٍ ، لِتَبْحَثَ جاهِدَةً عَنْ رِزْقِها وَرِزْقِ أَفْراخِها الصِّغارِ اللِّطافِ .

وَدَجاجَتُنا النَّشِيطَةُ تُحِسُّ بِواجِبِها، وَتَعْرِفُ ما عَلَيْها ؛ فَهِىَ تَحْرِصُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى أَنْ تَنامَ فِى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وَذٰلِكَ لِكَىْ تَصْحُوَ مِنْ نَوْمِها عِنْدَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ .

فَإِذا اسْتَيْقَظَتْ ، أَطْلَقَتْ بِصَوْتِها الْحَنُونِ قَرْقَرَةً أَنِيسَةً ؛ فَلا تَلْبَثُ أَفْراخُها الصِّغارُ أَنْ تَسْتَيْقِظَ كَما تَعَوَّدَتْ ، فَتَمْضِىَ الْأُمُّ ساعِيَةً فِى طَلَبِ الرِّزْقِ ، وَوَراءَها الْأَفْراخُ .

كانَتِ الدَّجاجَةُ الْأُمُّ تَنْبُشُ فِى جَوانِبِ الْأَرْضِ ، تَلْقُطُ ما تَعْثُرُ عَلَيْهِ فِيها مِنَ الْحُبُوبِ والثَّمَراتِ ، وَتَظَلُّ تُغَرْبِلُ الْحُبُوبَ لِتَجْعَلَها خالِيَةً مِنَ الْحَصَى وَالتُّرابِ.. وَتَخْتارُ الْحَبَّاتِ الصِّغارَ الَّتِى تُناسِبُ حُلُوقَ الْأَفْراخِ ، فَتُقْبِلُ الْأَفْراخُ عَلَى الْحَبَّاتِ مُتَزاحِمَةً ، وَتَلْتَقِطُها مَسْرُورَةً .

أَمَّا الدَّجاجَةُ فَإِنَّها بَعْدَ الِاطْمِئْنانِ إِلَى شِبَعِ أَفْراخِها تَأْكُلُ ما آسْتَبْقَتْهُ مِنَ الْحَبَّاتِ الْكِبارِ ، وَالثَّمَراتِ الضِّخامِ .



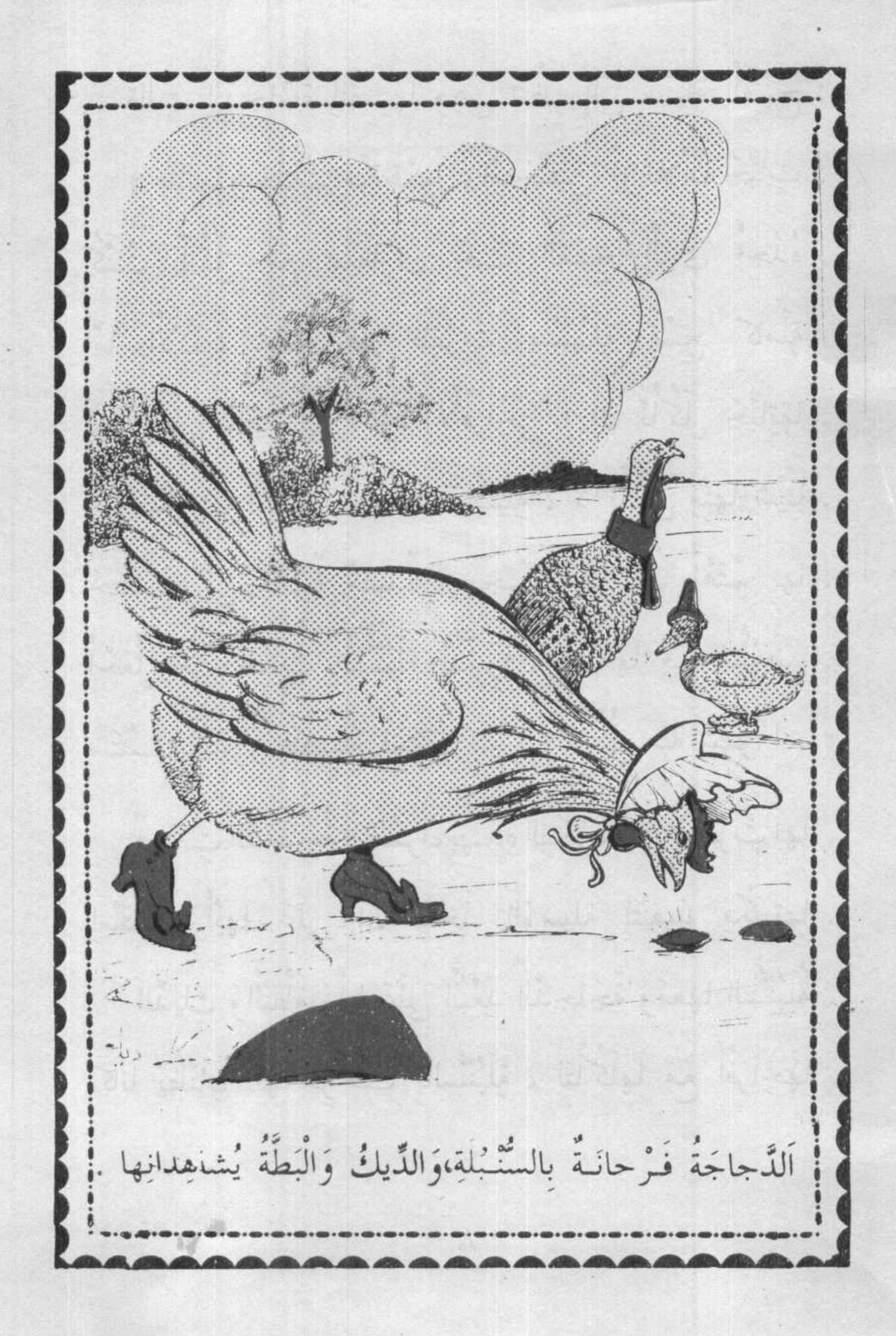
اَلدَّجاجَةُ الْحَمْراءُ ، وَحَوْلَها أَفْراخُها الصِّغارُ .

٢ - سُنْبُلَةُ الْقَمْحِ

فِى الصَّباحِ خَرَجَتِ الدَّجاجَةُ كَعادَتِها ساعِيَةً لِرِزْقِها . وَجَعَلَتْ تَتَنَقَّلُ فِى جَوانِبِ الْأَرْضِ الْفَسِيحَةِ ، هُنا وَهُنالِكَ.

أَخِيرًا عَثَرَتْ عَلَى كُومَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْقَشِّ وَالْحَشائِشِ ، أَخَذَتْ تَبْحَثُ فِيها عَمَّا تَأْكُلُهُ ، أَوْ يَأْكُلُهُ أَفْراخُها .

الدَّجاجَةُ ظَلَّتْ تَنْبُشُ فِى هٰذِهِ الْكُومَةِ بَعْضَ الْوَقْتِ. صادَفَتْ شَيْئًا ثَمِينًا جَعَلَها تُفَكِّرُ فِيهِ تَفْكِيرًا عَمِيقًا ، شَعَرَتْ كَأَنَّها وَجَدَتْ لُؤْلُؤَةً ، أَوْ ياقُوتَةً ، أَوْ زُمُرُّدَةً . عَجِبَتْ لِلشَّىْءِ الَّذِى وَجَدَتْهُ فِى كُومَةِ الْقَشِّ وَالْحَشائِشِ . لَمْ يَكُنْ مِنَ الْجَواهِرِ النَّادِرَةِ ، أَوْ مِنَ الدُّرَرِ النَّفِيسَةِ . هٰذا الشَّىْءُ كانَ - فِى نَظَرِها - أَغْلَى مِنْ كُلِّ شَىْءٍ . كُلُّ الَّذِى وَجَدَتْهُ الدَّجاجَةُ فِى كُومَةِ الْقَشِّ وَالْحَشائِشِ : سُنْبُلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْقَمْحِ ، حَبّاتُها ناضِجَةٌ ، وَلَوْنُها ذَهَبِىٌّ .



اَلدَّجاجَةُ فَرْحانَةٌ بِالسُّنْبُلَةِ، وَالدِّيكُ وَالْبَطَّةُ يُشاهِدانِها.

قالَتِ الدَّجاجَةُ لِنَفْسِها وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى سُنْبُلَةِ الْقَمْحِ :

« طالَما وَجَدْتُ حَبَّةَ قَمْحٍ ، أَوْ حَبَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثَ حَبّاتٍ .

كُنْتُ آكُلُ مَعَ صِغارِى حَبَّ الْقَمْحِ الَّذِى أَجِدُهُ .

أَمَّا الْآنَ ، فَإِنِّى قَدْ ظَفِرْتُ بِسُنْبُلَةِ قَمْحٍ كامِلَةٍ .

لَيْسَ مِنَ الْخَيْرِ لِى ، وَلا لِأَفْراخِى ، أَنْ نَأْكُلَ حَبّاتِها .

الْأَحْسَنُ أَنْ نَسْتَبْقِىَ حَبّاتِ السُّنْبُلَةِ ، لا نَأْكُلُ مِنْها شَيْئًا .

خَطَرَتْ لِى فِكْرَةٌ مُفِيدَةٌ ، يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَهْتَمَّ بِها .

أَجْعَلُ مِنْ حَبّاتِ السُّنْبُلَةِ بُذُورًا ، أَضَعُها فِى الْأَرْضِ .

سَتَنْبُتُ الْبُذُورُ فَتُصْبِحُ قَمْحًا كَثِيرًا ، نَأْكُلُ مِنْهُ شُهُورًا . »

فَرِحَتِ الدَّجاجَةُ الْحَمْراءُ بِهٰذِهِ الْفِكْرَةِ الَّتِى خَطَرَتْ لَها .

اِسْتَقَرَّ رَأْيُها عَلَى أَنْ تَتَّخِذَ الْوَسِيلَةَ لِتَنْفِيذِ فِكْرَتِها .

اَلدِّيكُ وَالْبَطَّةُ رَأَيا عَلَى الْبُعْدِ الدَّجاجَةَ وَمَعَها السُّنْبُلَةُ .

كانا يَظُنّانِ أَنَّها فَرِحَتْ بِالسُّنْبُلَةِ ، لِتَأْكُلَها مَعَ أَفْراخِها .

٣ - اَلصَّدِيقانِ لا يَقْتَنِعانِ

جاءَ الدِّيكُ وَالْبَطَّةُ ، لِكَىْ يُهَنِّئا الدَّجاجَةَ بِما ظَفِرَتْ بِهِ.

قالا لَها :« سَتَكُونُ السُّنْبُلَةُ طَعامًا شَهِيًّا لَكِ وَلِأَفْراخِكِ . »

قالَتْ لَهُما الدَّجاجَةُ : «أَتَظُنَّانِ أَنَّنا سَنَأْكُلُ حَبَّاتِ السُّنْبُلَةِ ؟ »

قالا لَها : « وَماذا تَفْعَلِينَ بِها - إِذَنْ - أَيَّتُها الدَّجاجَةُ ؟ »

قالَتْ لَهُما : « عِنْدِى فِكْرَةٌ : أَنْ أُنْشِئَ بِها مَزْرَعَةَ قَمْحٍ .»

تَضاحَكَ الدِّيكُ الرُّومِىُّ والْبَطَّةُ السَّمِينَةُ مِمَّا سَمِعاهُ مِنْها .

قالا لَها : « كَيْفَ تُنْشِئِينَ مَزْرَعَةَ قَمْحٍ، يا أُخْتَنا الْعَزِيزَةَ ؟! »

لَمْ تَدَّخِرِ الدَّجاجَةُ وُسْعًا فِى تَوْضِيحِ الْفِكْرَةِ لِصَدِيقَيْها .

طَلَبَتْ مِنْهُما الِاقْتِناعَ بِها ، وأَنْ يَشْتَرِكا مَعَها فِى إِنْجازِها .

قالَتْ لَهُما : « إِنَّ اشْتِراكَ كُلٍّ مِنْكُما سَيُيَسِّرُ الْأَمْرَ عَلَىَّ .

سَنَبْذُلُ فِى سَعْيِنا كُلَّ طاقاتِنا ، لِكَىْ نَبْلُغَ بِذٰلِكَ غَرَضَنا .

سَنَتَعاوَنُ جَمِيعًا ، فَنَشْتَرِكُ فِى الْجُهْدِ ، وَنَتَقاسَمُ الثَّمَرَةَ .»

الدِّيكُ الرُّومِيُّ واجَهَ الدَّجاجَةَ بِقَوْلِهِ ، وَهُوَ يَنْفُشُ رِيشَهُ :

« ماذا يَدْعُونِى أنا إِلَى بَذْلِ الْعَناءِ والتَّعَبِ فِى الزِّراعَةِ ؟

إِنِّى أَلْتَقِطُ ما يَـزْرَعُهُ غَيْـرِى ، بلا عَنـاءٍ وَلا تَعَـبٍ .

مـا الَّـذِى جَعَلَ هٰذِهِ الْفِكْرَةَ الْعَجِيبَةَ تَخْطُرُ بِبالِكِ ؟!

لَقَدْ نَشَأْنا جَمِيعًا وَنَحْنُ نَجِدُ أَنْفُسَنا عَلَى هٰذِهِ الْحالِ .

لِماذا تَطْلُبِينَ الْآنَ مِنَّا تَغْيِيرَ ما نَشَأْنا عَلَيْهِ وَتَعَوَّدْناهُ ؟! »

قالَتِ الدَّجاجَةُ : « لَمْ يَسْبِقْ لَنا أَكْلُ شَيْءٍ صَنَعْناهُ .

لَـمْ يَسْـبِقْ لَنا أَنْ نَـذُوقَ لَذَّةَ الْـفَرَحِ بِثَـمَرَةِ الْعَمَلِ .

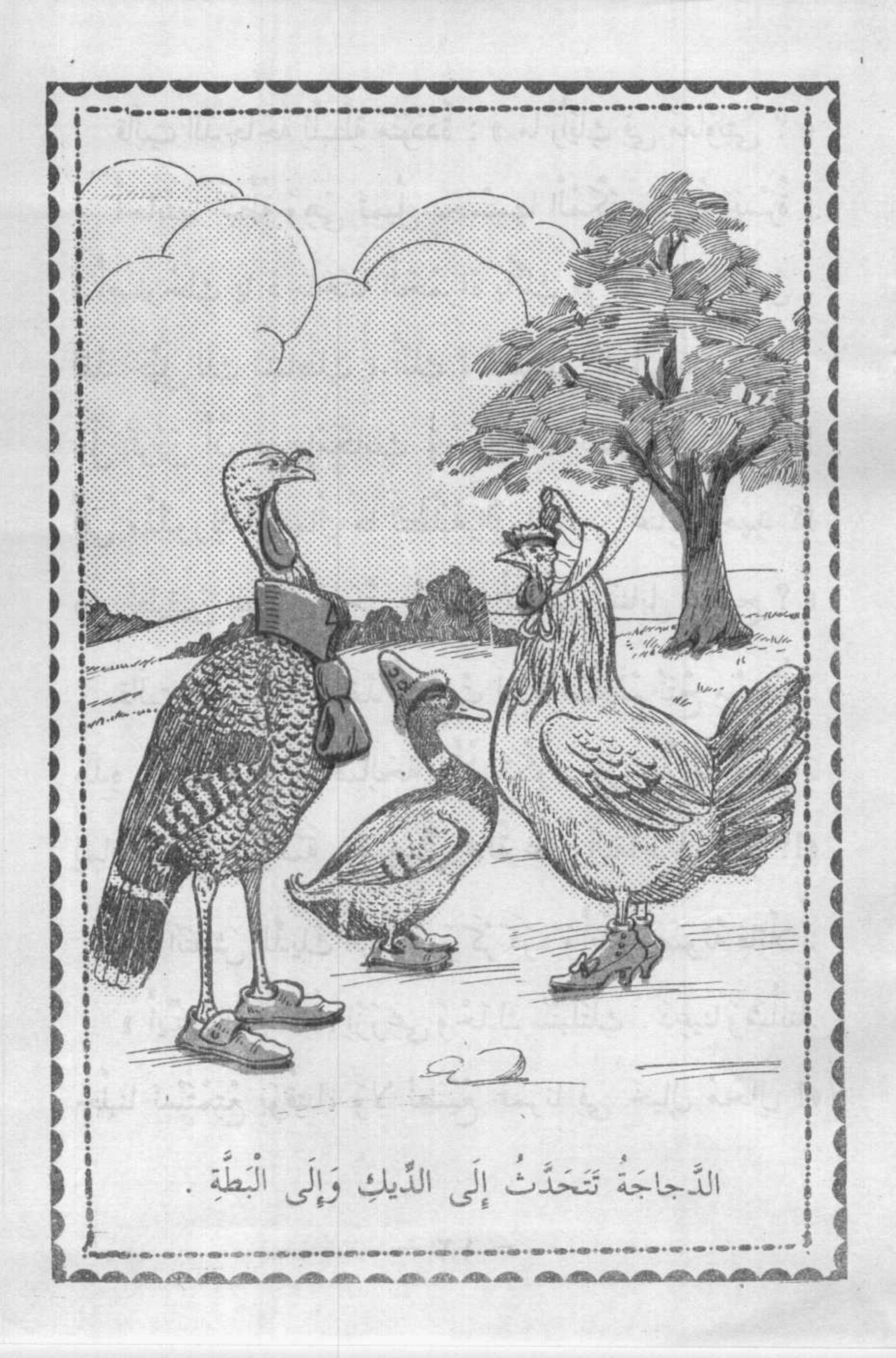
نَحْنُ بِطَبِيعَتِنا نَعِيشُ عَلَى ما تَأْتِى بِهِ الْمُصـادَفَةُ .

إِذا وَجَدْنا شَيْئًا الْتَقَطْناهُ ، وَسَعِدْنا بِهِ ، وَإِلَّا واصَلْنا السَّعْىَ . »

يَئِسَتِ الدَّجاجَةُ مِنْ إِقْناعِ الدِّيكِ ، وَخابَ ظَنُّها بِهِ .

تَكَدَّرَتْ نَفْسُها لِتِلْكَ النَّتِيجَةِ ، لٰكِنَّها لَمْ تَسْتَسْلِمْ لِلْيَأْسِ .

اِتَّجَهَتْ إِلَى صَدِيقَتِها الْبَطَّةِ السَّمِينَةِ ، تُجَرِّبُ حَظَّها مَعَها .



الدَّجاجَةُ تَتَحَدَّثُ إِلَى الدِّيكِ وَإِلَى الْبَطَّةِ .

قالَتِ الدَّجاجَةُ لِلْبَطَّةِ مُتَوَدِّدَةً : « ما رَأْيُكِ فِي مُعاوَنَتِي ؟ »

أَجابَتْها الْبَطَّةُ وَهِيَ تَمِيلُ بِجِسْمِها الْمُكْتَنِزِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً :

« أُصارِحُكِ يا دَجاجَتَنا الْحَمْراءَ بِأَنَّكِ فِي هٰذا تَحْلُمِينَ .

لَقَدْ خَيَّلَ لَكِ نَشاطُكِ ، أَنَّكِ تَسْتَطِيعِينَ عَمَلَ كُلِّ شَيْءٍ !.

هَلْ تَرَيْنَ أَنَّ فِي إِمْكانِكِ وَحْدَكِ أَنْ تُصْبِحِي زارِعَةً ؟!

أَفِي مَقْدُورِكِ احْتِمالُ ما تَتَطَلَّبُهُ الزِّراعَةُ مِنْ عَناءٍ وَجُهْدٍ ؟!

هَلْ تُطِيقِينَ الصَّبْرَ ، حَتَّى تُنْبِتَ الْأَرْضُ سَنابِلَ الْقَمْحِ ؟ »

قالَتِ الدَّجاجَةُ: «لَقَدْ أُتِيحَتْ لَنا فُرْصَةٌ لَمْ تُتَحْ مِنْ قَبْلُ.

هٰذِهِ سُنْبُلَةُ قَمْحٍ ، صالِحَةٌ لِأَنْ تَكُونَ مَزْرَعَةً مُتَجَدِّدَةً .

لِماذا نُضِيعُ الْفُرْصَةَ ، وَنَعِيشُ عالَةً عَلَى الْتِقاطِ الْفُتاتِ ؟!»

هُنا انْتَفَشَ الدِّيكُ الرُّومِيُّ وَكَرْكَرَ، وَأَطْلَقَ صَوْتَهُ قائِلًا :

« أَيَّتُها الدَّجاجَةُ: ازْرَعِي وَحْدَكِ سُنْبُلَتَكِ . دَعِينا وَشَأْنَنا.

خَلِّينا نَسْتَمْتِعْ بِوَقْتِنا، وَلا نُضَيِّعْ عُمْرَنا فِي خَيالٍ مُحالٍ !»

٤ - اَلدَّجاجَةُ تَزْرَعُ

سَمِعَتِ الدَّجاجَةُ قَوْلَ صاحِبَيْها ، فَكادَتْ تَفْقِدُ عَزِيمَتَها.
لَقَدْ حاوَلَ الدِّيكُ وَالْبَطَّةُ إِقْناعَها بِأَنَّ فِكْرَتَها خاطِئَةٌ .
لٰكِنَّها لَمْ تَسْتَسْلِمْ لِلشُّعُورِ بِالْيَأْسِ ، وَقالَتْ لِنَفسِها :
« أَمَّا الدِّيكُ الرُّومِيُّ ، فَهُوَ غارِقٌ فِي زَهْوِهِ وَتَعاظُمِهِ !
وَأَمَّا الْبَطَّةُ فَهِيَ مُتَكاسِلَةٌ ، لا يَهُمُّها إِلَّا اكْتِنازُ جِسْمِها !
لا أَمَلَ لِي فِي أَنْ أَجِدَ مِنْهُما مُشارَكَةً ، أَوْ مُساعَدَةً .
هَلْ أَعْدِلُ عَنْ تَنْفِيذِ فِكْرَتِي ، لِأَنَّهُما تَخَلَّيا عَنْ مَعُونَتِي ؟
سَأَعْمَلُ عَلَى إِنْجازِ قَصْدِي ، وَلَوْ بَذَلْتُ الْجُهْدَ وَحْدِي .»

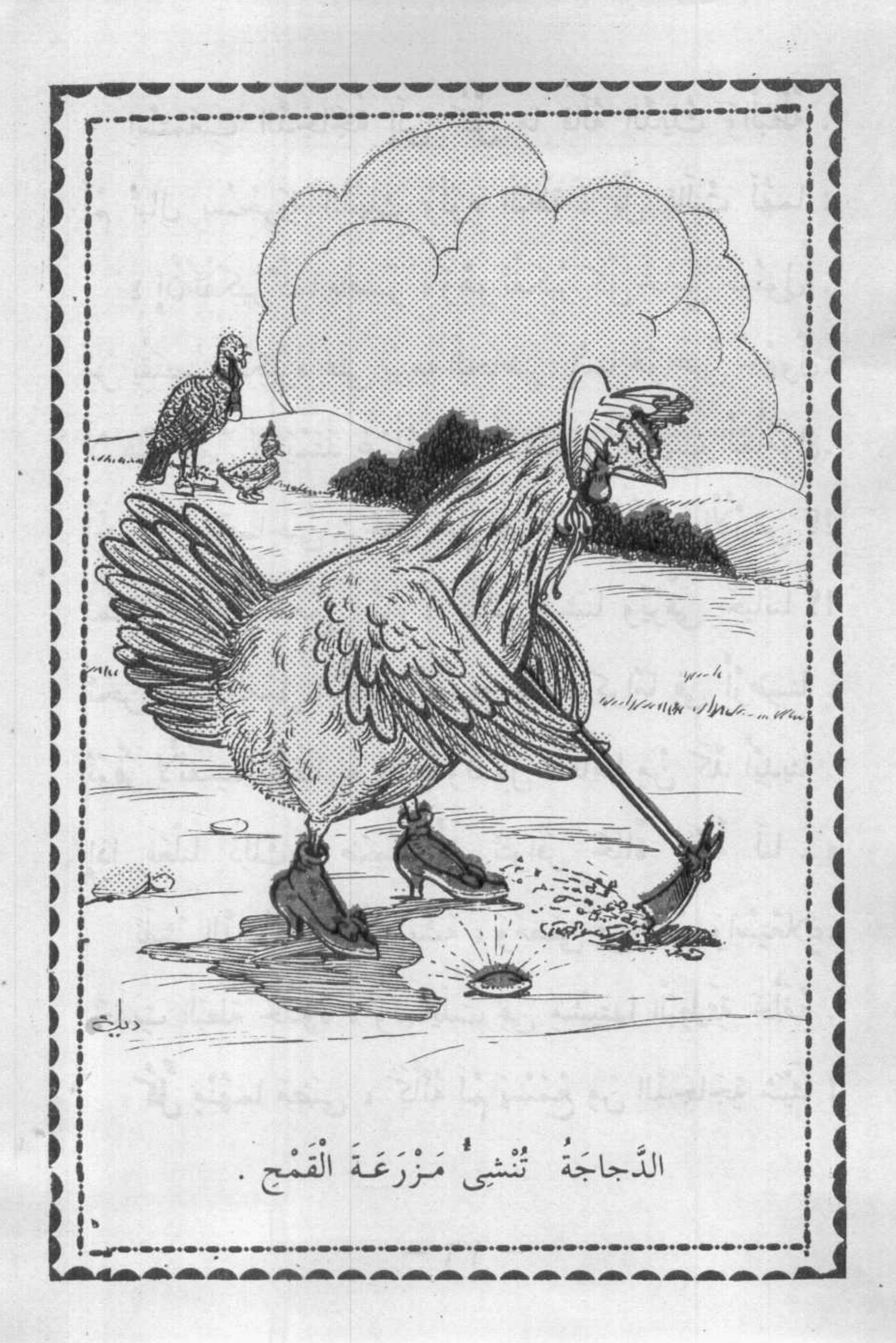
قَوَّتِ الدَّجاجَةُ مِنْ عَزْمِها ، وَعَوَّلَتْ عَلَى نَفْسِها .
اِشْتَدَّتْ حَماسَتُها، لِتَنْفِيذِ بُغْيَتِها، مَهْما يَكُنْ مِنْ صُعُوبَتِها.
شَرَعَتْ تَضْرِبُ جَوانِبَ الْأَرْضِ بِالْفَأْسِ ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
لَمْ تَتْرُكْ كُتْلَةً مِنْ طِينِ الْأَرْضِ ، إِلَّا قَلَّبَتْها وَفَرَكَتْها .

نَثَرَتْ كُلَّ حَبَّاتِ السُّنْبُلَةِ ، فِى مَواضِعَ مِنَ الْأَرْضِ مُتَقارِبَةٍ.
لَبِثَتْ عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ تَتَعَهَّدُ مَزْرَعَةَ الْقَمْحِ بِالسَّقْىِ .
كانَتْ تَقُومُ بِذٰلِكَ ، مَمْلُوءَةَ النَّفْسِ بِالْأَمَلِ والِاسْتِبْشارِ .

أَمَّا الدِّيكُ والْبَطَّةُ فكانا عَلَى بُعْدٍ مِنْها ، يَرْقُبانِ عَمَلَها .
كانا يَرَيانِها وَهِىَ دائِبَةٌ ، تُتْعِبُ نَفْسَها ، وتَبْذُلُ جُهْدَها .

نَفَشَ الدِّيكُ الرُّومِىُّ رِيشَهُ ساخِرًا مِنْها، وَجَعَلَ يَقُولُ لَها:
« أَنْتِ تُشْقِينَ نَفْسَكِ بِهٰذا الْعَمَلِ الَّذِى لا جَدْوَى مِنْهُ .
لَقَدْ خَسِرْتِ حَبَّاتِ السُّنْبُلَةِ الَّتِى وَضَعْتِها فِى باطِنِ الْأَرْضِ.
لَوْ أَرَدْتِ الْآنَ ٱسْتِرْجاعَها ، لَما وَجَدْتِ إِلَى ذٰلِكِ سَبِيلًا .
ما دَفَعَكِ إِلَى هٰذا الْعَمَلِ ، إِلَّا طَمَعٌ لا ثَمَرَةَ لَهُ . »

أَقْبَلَتِ الْبَطَّةُ عَلَى الدَّجاجَةِ تَلُومُها عَلَى ما فَعَلَتْ ، قائِلَةً :
« يَحْزُنُنِى أَنَّكِ حَرَمْتِ نَفْسَكِ وَأَفْراخَكِ حَبَّاتِ السُّنْبُلَةِ .
لَيْتَكِ ٱقْتَنَعْتِ بِما تَيَسَّرَ لَكِ مِنْ حَبَّاتِ السُّنْبُلَةِ الْوافِرَةِ . »



الدَّجاجَةُ تُنْشِئُ مَزْرَعَةَ الْقَمْحِ .

اِسْتَمَعَتِ الدَّجاجَةُ إِلَى كُلِّ ما قالَهُ الدِّيكُ وَالْبَطَّةُ .

لَمْ تُبالِ بِسُخْرِيَةِ الدِّيكِ وَلَوْمِ الْبَطَّةِ ، بَلْ قالَتْ لَهُما :

« إِنَّ تَفْكِيرَكُما قاصِرٌ ، وَهُو تَفْكِيرُ كُلِّ خامِلٍ كَسُولٍ .

مَنْ يَقْتَصِرُ تَفْكِيرُهُ عَلَى يَوْمِهِ الْحاضِرِ، إِنَّما هُوَ غَبِيٌّ جَهُولٌ.

لا هِمَّةَ لِمَنْ لا يَمْتَدُّ عَمَلُهُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ الْمَأْمُولِ.

أَخْبِرانِي يا صاحِبَيَّ : حَتَّى مَتَى نَعِيشُ عَلَى فُتاتِ الْأَرْضِ ؟!

لِماذا لا نَقُومُ بِعَمَلٍ بَنَّاءٍ ، يُنَظِّمُ عَيْشَنا وَيُرَقِّي حَياتَنا ؟!

نَحْنُ بِهٰذا الْعَمَلِ الْبَنَّاءِ ، نُصْبِحُ سادَةً كِرامًا فِي أَرْضِنا .

نُوَفِّرُ لِأَنْفُسِنا رِزْقَنا بِعَرَقِنا ، وَنَأْكُلُ طَعامَنا مِنْ كَدِّ أَيْدِينا .

إِذا فَعَلْنا ذٰلِكَ ، ضَمِنَّا أَنْ تَتَوافَرَ حَياةٌ طَيِّبَةٌ لَنا . »

نَفَشَ الدِّيكُ الرُّومِيُّ رِيشَهُ ، وَمَضَى فِي تَكَبُّرٍ وَاسْتِعْلاءٍ.

حَذَتِ الْبَطَّةُ حَذْوَهُ ، وَتَمايَلَتْ فِي مِشْيَتِها الْبَطِيئَةِ خَلْفَهُ .

كُلٌّ مِنْهُما مَضَى ، كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الدَّجاجَةِ شَيْئًا !

٥ - ظُهورُ الثَّمَراتِ

بَعْدَ شَهْرَيْنِ، ظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَوادِرُ الثَّمَراتِ .

ثُمَّ تَوالَى خُرُوجُ السَّنابِلِ الْجَمِيلَةِ ، عامِرَةً بِحَبَّاتِ الْقَمْحِ .

شَدَّ ما فَرِحَتِ الدَّجاجَةُ بِرُؤْيَةِ الثَّمَراتِ ، وَهِيَ زاهِيَةٌ .

جَعَلَتِ الْأَفْراخُ الصِّغارُ تَحُومُ حَوْلَ السَّنابِلِ مَسْرُورَةً بِرُؤْيَتِها.

خَشِيَتِ الْأُمُّ عَلَى السَّنابِلِ النَّاشِئَةِ ، أَنْ يُصِيبَها ضَرَرٌ .

مَنَعَتْ أَفراخَها مِنْ أَنْ يَمُدُّوا أَفْواهَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ إِلَيْها .

طَلَبَتْ إِلَيْهِمْ الِانْتِظارَ ، حَتَّى تَنْضَجَ سَنابِلُ الْقَمْحِ فِي أَمانٍ .

مَرَّ الدِّيكُ الرُّومِيُّ والْبَطَّةُ السَّمِينَةُ بِالْمَزْرَعَةِ ، فَرَأَيا عَجَبًا !

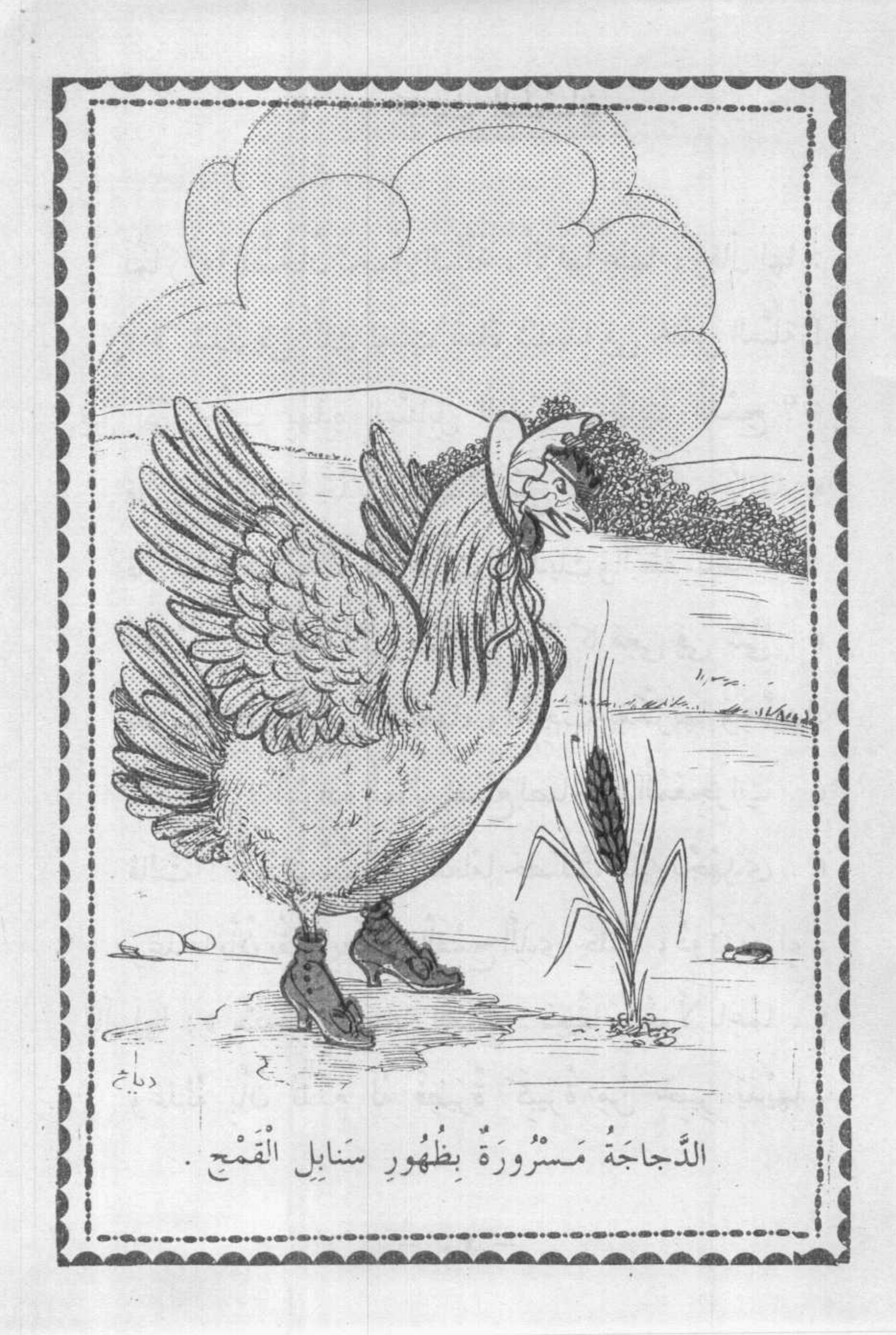
لَمْ يُصَدِّقْ كُلٌّ مِنْهُما عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ يَرَى الْقَمْحَ فِي سَنابِلِهِ .

شَعَرَتِ الدَّجاجَةُ بِالْفَخْرِ أَمامَ الدِّيكِ والْبَطَّةِ ، وَقالَتْ :

« رَأَيْتُما كَيْفَ نَجَحَتِ الْفِكْرَةُ ؟ وَكَيْفَ ظَهَرَتِ الثَّمَرَةُ ؟

تَعالَيا نَتَعاوَنْ فِي حَصْدِ الْقَمْحِ ، وَإِعْدادِهِ لِلطَّحْنِ وَالْخَبْزِ . »

قالَ الدِّيكُ لِلدَّجاجَةِ : « أَظْهَرْتِ مَهارَتَكِ فِي الزَّرْعِ .
أَنْتِ بَدَأْتِ الْعَمَلَ وَحْدَكِ ، دُونَ شَرِيكٍ ؛ فَأَتِمِّيهِ وَحْدَكِ .
لا تَنْتَظِرِى مِنِّى ياعَزِيزَتِى أَنْ أَتَدَخَّلَ فِى عَمَلِكِ . »
وَقالَتِ الْبَطَّةُ : « كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُساعِدَكِ فِيما تَعْمَلِينَ .
لٰكِنَّكِ تَعْلَمِينَ أَنِّى سَمِينَةٌ ، لا أَسْتَطِيعُ بَذْلَ أَىِّ جُهْدٍ .
أَمَّا أَنْ أَذُوقَ حَبَّاتِ قَمْحِكِ ، فَهٰذا لا مانِعَ لَدَىَّ مِنْهُ . »
ضَحِكَتِ الدَّجاجَةُ مِمَّا سَمِعَتْ وَقالَتْ لِلدِّيكِ وَالْبَطَّةِ:
« لا أَمَلَ فِى الِاسْتِعانَةِ بِكُما ، بَعْدَما سَمِعْتُهُ مِنْكُما .
زَرَعْتُ الْقَمْحَ وَحْدِى، سَأَحْصُدُهُ، وَأَطْحَنُهُ، وَأَخْبِزُهُ وَحْدِى.»
اِعْتَمَدَتِ الدَّجاجَةُ عَلَى نَفْسِها فِى أَنْ تَنْفَرِدَ بِالْعَمَلِ كُلِّهِ .
أَخَذَتْ تَحْصُدُ سَنابِلَ الْقَمْحِ ، وَتُنَقِّى الْحَبَّاتِ مِنَ الْغَلَثِ .
وَضَعَتْ فِى سَلَّةٍ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنْ حَبَّاتِ الْقَمْحِ الْمُنَقَّى .
اِعْتَزَمَتْ أَنْ تَحْمِلَ السَّلَّةَ ، وَتَقْصِدَ بِها إِلَى الطَّاحُونِ .



الدَّجاجَةُ مَسْرُورَةٌ بِظُهُورِ سَنابِلِ الْقَمْحِ .

٦ - حَدِيثُ الطَّحَّانِ

لَمَّا رَآها الطَّحَّانُ تَحْمِلُ السَّلَّةَ ، أَنْزَلَها عَنْها ، وَقالَ لَها :

« لا شَكَّ فِى أَنَّكِ لَقِيتِ عَناءً شَدِيدًا فِى حَمْلِ السَّلَّةِ !

مِنْ أَيْنَ جِئْتِ بِهٰذِهِ السَّنابِلِ الْعامِرَةِ بِحَبَّاتِ الْقَمْحِ ؟ »

قالَتْ لَهُ : « وَجَدْتُ سُنْبُلَةَ قَمْحٍ ، فَزَرَعْتُ حَبَّاتِها . »

قالَ لَها : « لابُدَّ أَنَّ صاحِبَيْكِ : الدِّيكَ والْبَطَّةَ ساعَداكِ . »

أَجابَتْهُ : « إِنَّهُما لَمْ يَرْضَيا أَنْ يَشْتَرِكا مَعِى فِى شَىْءٍ . »

عَجِبَ الطَّحَّانُ مِنْ صُنْعِها، وَأُعْجِبَ بِفِكْرَتِها وَهِمَّتِها.

قالَ لَها : « الْإِرادَةُ الْقَوِيَّةُ تَصْنَعُ لِصاحِبِها الْمُعْجِزاتِ . »

قالَتْ : «أَرَدْتُ أَنْ آكُلَ طَعامًا حَصَلْتُ عَلَيْهِ بِجُهْدِى . »

وَعَدَها بِأَنْ يَقُومَ بِطَحْنِ الْقَمْحِ الَّذِى جَلَبَتْهُ ، دُونَ جَزاءٍ .

قالَ لَها : « سَتَجِدِينَ سَنابِلَ الْقَمْحِ : دَقِيقًا مَنْخُولًا ناعِمًا . »

وَعَدَتْهُ بِأَنْ تُقَدِّمَ لَهُ فَطِيرَةً كَبِيرَةً مِنْ خَبِيزِ يَدَيْها .



اَلدَّجاجَةُ تَحْمِلُ سَلَّةَ الْقَمْحِ إِلَى الطَّاحُونِ .

٧ - رَفْضُ التَّعاوُنِ

رَجَعَتِ الدَّجاجَةُ مِنْ عِنْدِ الطَّحَّانِ ، تَحْمِلُ سَلَّةَ الدَّقِيقِ . ما لَبِثَتْ أَنْ دَعَتْ كُلًّا مِنَ الدِّيكِ والْبَطَّةِ إِلَى التَّحَدُّثِ مَعَها . حَضَرا إِلَيْها ، وَعَجِبا مِنْ رُؤْيَةِ سَلَّةِ الدَّقِيقِ أَمامَها .

قالَتْ لَهُما : « أَنْتُما تَرَيانِ : كَيْفَ أَصْبَحَ الْقَمْحُ دَقِيقًا ! تَمَّتْ مَرْحَلَتانِ أَساسِيَّتانِ هُما: مَرْحَلَةُ الزَّرْعِ وَمَرْحَلَةُ الطَّحْنِ. هُناكَ مَرْحَلَةٌ تالِيَةٌ ، وَهِيَ : الْعَجْنُ . فَهَلْ تَشْتَرِكانِ مَعِى ؟ »

قالَ الدِّيكُ: « لا شَأْنَ لِى بِهٰذا الدَّقِيقِ ، أَيَّتُها الدَّجاجَةُ . لَوْ تَرَكْتِهِ قَمْحًا لَأَكَلْنا مِنْهُ .. أَمَّا الدَّقِيقُ فَلا يُؤْكَلُ . »

قالَتِ الْبَطَّةُ الْكَسُولُ : « لا نَشْتَرِكُ فِى الْعَجْنِ ، يا أُمَّ دَقِيقٍ . كَفَى مِنْكِ أَنَّكِ أَفْسَدْتِ عَلَيْنا حَبَّاتِ الْقَمْحِ النَّاضِجَةَ . »

قالَ الدِّيكُ: «عَلَيْكِ الْقِيامُ بِهٰذِهِ الْمَرْحَلَةِ الثَّالِثَةِ أَيْضًا.»

قالَتِ الْبَطَّةُ: «سَنَقْنَعُ بِفُتاتِ الْأَرْضِ الَّذِى لا عَناءَ فِيهِ.»



اَلدَّجاجَةُ تَرْجِعُ مِنَ الطَّاحُونِ بِسَلَّةِ الدَّقيقِ .

ضاقَ صَدْرُ الدَّجاجَةِ بِما سَمِعَتْهُ مِنْ صاحِبَيْها .

أَدْهَشَها أَنَّ الدِّيكَ وَالْبَطَّةَ مُصِرَّانِ عَلَى رَفْضِ التَّعاوُنِ مَعَها .

كانَتْ تَنْتَظِرُ مِنْهُما أَنْ يَفْرَحا بِنَجاحِ الْمَرْحَلَتَيْنِ الْأَساسِيَّتَيْنِ .

لٰكِنَّهُما جَعَلا يَقْلِبانِ الْحَقائِقَ الْواضِحَةَ الَّتِي لا خِلافَ عَلَيْها .

إِنَّهُما يُصَوِّرانِ تَحْوِيلَ الْقَمْحِ إِلَى دَقِيقٍ ، عَلَى أَنَّهُ إِفْسادٌ !

هُما إِذَنْ يَبْغِيانِ أَنْ يَسْتَمِرَّا عَلَى الْقَناعَةِ بِفُتاتِ الْأَرْضِ !

هُما لا يُرِيدانِ تَطْوِيرَ عَيْشِهِما ، وَالِارْتِفاعَ بِمُسْتَوَى حَياتِهِما !

اَلدِّيكُ الرُّومِيُّ مُسْتَرْسِلٌ فِي زَهْوِهِ الْكاذِبِ، وَتَعاظُمِهِ الْمُزَيَّفِ.

اَلْبَطَّةُ راضِيَةٌ بِالْكَسَلِ وَالْخُمُولِ، مُسْتَكِينَةٌ إِلَى جِسْمِها الثَّقِيلِ.

قالَتِ الدَّجاجَةُ لِنَفْسِها : « لا فائِدَةَ مِنْ نُصْحِ الْجُهَلاءِ .

لا بَأْسَ عَلَيَّ مِنِ امْتِناعِ الصَّاحِبَيْنِ عَنْ مَعُونَتِي فِي الْعَمَلِ .

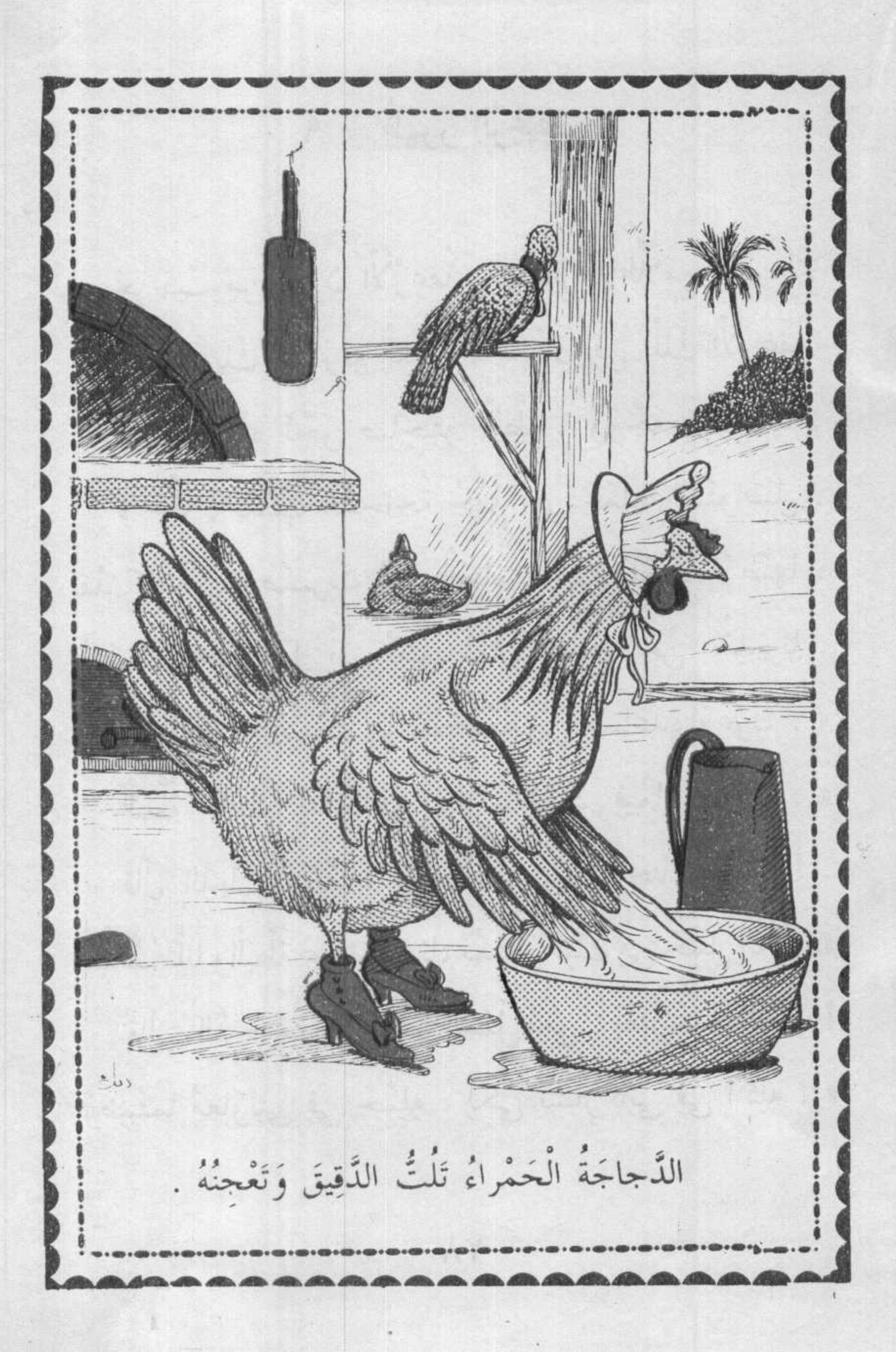
زَرَعْتُ وَحْدِيَ الْقَمْحَ وَنَجَحْتُ ، ذَهَبْتُ لِطَحْنِهِ وَأَفْلَحْتُ .

لا شَكَّ أَنَّ عَمَلِيَّةَ الْعَجْنِ ، أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الزَّرْعِ وَالطَّحْنِ . »

٨ - اَلدَّجاجَةُ تَعْجِنُ وَتَخْبِزُ

شَرَعَتِ الدَّجاجَةُ فِى عَجْنِ مِقْدارٍ طَيِّبٍ مِنَ الدَّقِيقِ .
اَلْبَطَّةُ السَّمِينَةُ قابِعَةٌ فِى رُكْنٍ قَرِيبٍ ، تُرِيحُ جَسَدَها .
اَلدِّيكُ الرُّومِىُّ جالِسٌ عَلَى رَفٍّ عالٍ ، لِيُرْضِىَ كِبْرِياءَهُ .
اَلدِّيكُ وَالْبَطَّةُ يَرْقُبانِ الدَّجاجَةَ ، وَهِىَ تُمارِسُ عَمَلَها .
مَكَثَتِ الدَّجاجَةُ تَلُتُّ الدَّقِيقَ وَتَعْجِنُهُ بِجَناحَيْها الْقَوِيَّيْنِ .
أَمْضَتْ وَقْتًا وَهِىَ عاكِفَةٌ تَعْمَلُ ، حَتَّى أَتَمَّتْ عَجْنَ الدَّقِيقِ .
اِطْمَأَنَّتْ إِلَى أَنَّ الْعَجِينَ أَصْبَحَ صالِحًا لِأَنْ يَخْتَمِرَ .
وَقَفَتْ تَنْتَظِرُ بَعْضَ الْوَقْتِ ، حَتَّى آخْتَمَرَ عَلَى خَيْرِ وَجْهٍ .
قالَتْ لِنَفْسِها : « لَمْ يَبْقَ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَّا الْقِيامُ بِالْخَبْزِ . »
بَدا لَها أَنْ تَبْذُلَ مُحاوَلَةً أَخِيرَةً ، لِإِشْراكِ صاحِبَيْها مَعَها .
قَدَّرَتْ أَنَّهُما لَنْ يَمْتَنِعا هٰذِهِ الْمَرَّةَ عَنْ مُشارَكَتِها .
دَعَتْهُما إِلَى أَنْ يَشْتَرِكا مَعَها فِى الْقِيامِ بِخَبْزِ الْعَجِينِ .

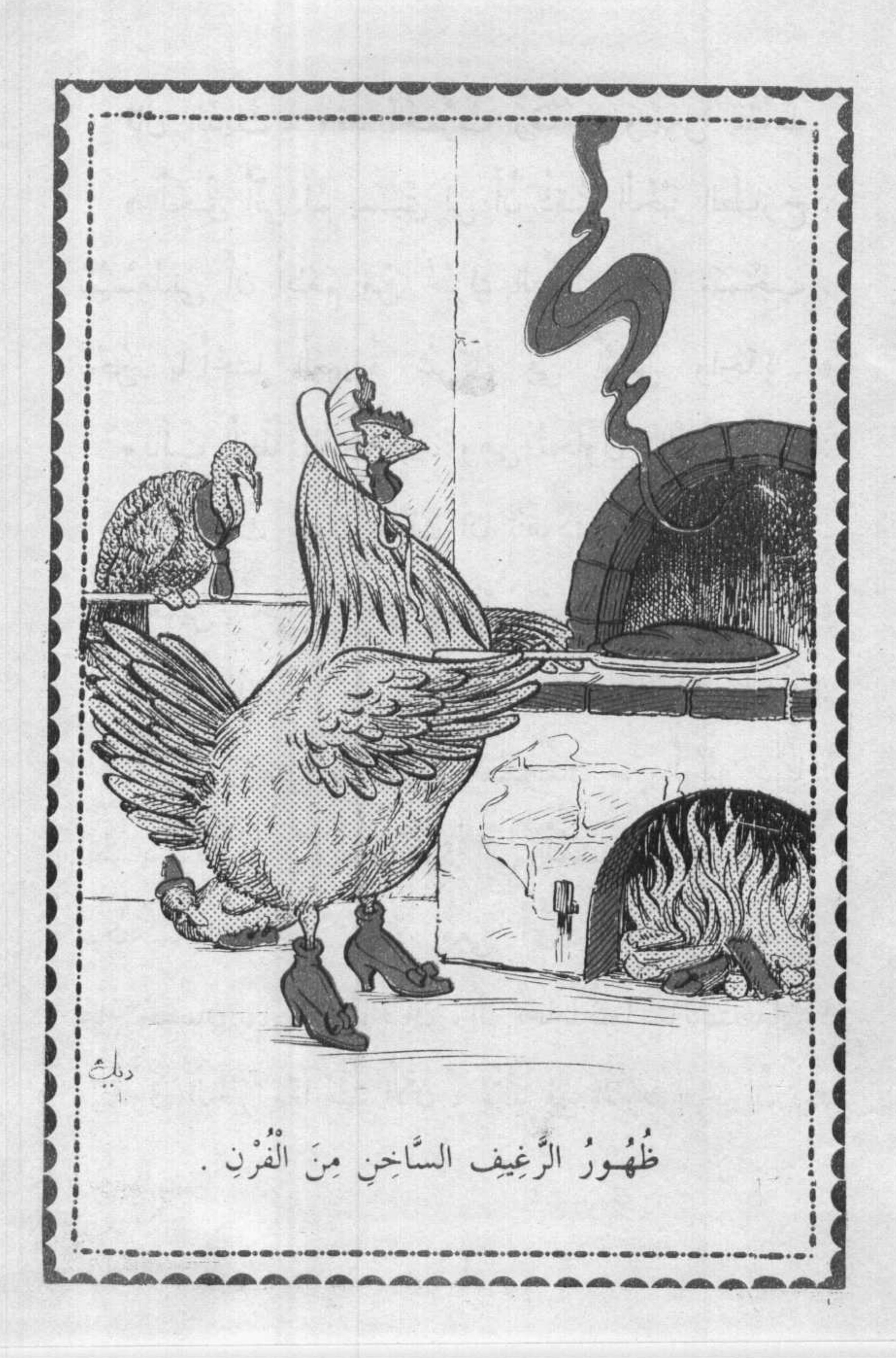
قالَتْ لَهُما : « تَعالَيا مَعِى نُوقِدْ نارَ الْفُرْنِ ، حَتَّى تَحْمَى .
إذا حَمِيَتْ ، أَدْخَلْنا إِلَيْها أَقْراصَ الْعَجِينِ لِكَىْ تَخْتَبِزَ . »
كَرْكَرَ الدِّيكُ كَرْكَرَةً عالِيَةً ، وَقالَ لَها ، يَهْزَأُ بِها :
« لَقَدْ رَفَضْنا مُشارَكَتَكِ فِى زَرْعِ الْقَمْحِ وَحَصْدِهِ .
كَذٰلِكَ رَفَضْنا الْمُشارَكَةَ فِى طَحْنِ الْقَمْحِ ، وَعَجْنِ الدَّقِيقِ .
رَفَضْنا هٰذا وَذاكَ ، مَعَ أَنَّهُما عَمَلانِ لا خَطَرَ فِيهِما .
أَخْشَى التَّعَرُّضَ لِلْفُرْنِ ، وَرِيشِى مُنْتَفِشٌ ، تُهَدِّدُهُ النّارُ . »
وَقالَتِ الْبَطَّةُ : « وَأَنا سَمِينَةٌ ، لا أُطِيقُ وَهَجَ النّارِ .
هَلْ تَرْضَيْنَ يا أُخْتاهُ أَنْ نَحْتَرِقَ ، مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ خُبْزٍ ؟!
لَنْ نَشْتَرِكَ مَعَكِ أَيَّتُها الدَّجاجَةُ . اِخْبِزِى عَجِينَكِ بِنَفْسِكِ . »
يَئِسَتِ الدَّجاجَةُ مِنْ أَنْ يُعاوِنَها الدِّيكُ أَوِ الْبَطَّةُ .
تَهَيَّأَتْ لِلْعَمَلِ وَحْدَها فِى حَماسَةٍ وَهِمَّةٍ ، وَشَرَعَتْ تَخْبِزُ .
فاحَتْ رائِحَةُ الْخَبِيزِ ، وَالدِّيكُ وَالْبَطَّةُ فِى مَكانِهِما يَتَشَمَّمانِ .



الدَّجاجَةُ الْحَمْراءُ تَلُتُّ الدَّقِيقَ وَتَعْجِنُهُ .

٩ – ظُهورُ الرَّغيف

خَرَجَتْ مِنَ الْفُرْنِ الْأَرْغِفَةُ ، بِمَنْظَرِها اللَّامِعِ الْبَهيج .
أَطَلَّ الدِّيكُ مِنْ رَفِّهِ العالِى ، يُحَدِّقُ فِى تِلْكَ الْأَرْغِفَةِ.
اِتَّجَهَ بِنَظَرِهِ نَحْوَ صاحِبَتِهِ الْبَطَّةِ ، وَوَجَّهَ قَوْلَهُ لَها :
« حَقًّا ، بَذَلَتِ الدَّجاجَةُ جُهْدًا فِى عَمَلِها الْمُتَواصِلِ .
لَقَدْ كافَحَتْ وَصَبَرَتْ عَلَى الْعَناءِ ، حَتَّى بَلَغَتْ غَرَضَها .
إِنَّها تَسْتَحِقُّ مِنَّا أَنْ نُعَبِّرَ لَها بِصِدْقٍ عَنْ تَقْديرِنا .
يَجِبُ أَنْ نُقَدِّمَ لِأُخْتِنا ما نَسْتَطِيعُهُ مِنْ مُساعَدَةٍ وَعَوْنٍ . »
الْبَطَّةُ قالَتْ لِلدَّجاجَةِ : « سَأُشارِكُ فِيما تَعْمَلِينَهُ . »
قالَ الدِّيكُ مُتابِعًا : « حَقًّا ما أَشَدَّ فَرَحَنا بِعَمَلِكِ ! .
سَأُعَبِّرُ أَنا والْبَطَّةُ عَنْ تَقْدِيرِنا ، بِمُشارَكَتِكِ فِى حَمْلِ الْخُبْزِ. »
قالَتِ الدَّجاجَةُ : « قَبِلْتُمَا الْعَمَلَ مَعِى ، بَعْدَ إِعْدادِ الْخُبْزِ !
رَضِيتُما مُعاوَنَتِى فِى حَمْلِهِ ، لِكَىْ تُشارِكانِى فِى أَكْلِهِ ! »



ظُهُورُ الرَّغِيفِ السَّاخِنِ مِنَ الْفُرْنِ .

قالَ الدِّيكُ ، وَقد آحمَرَّتْ رَقَبَتُهُ ، وَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ .

« اَلْحَقُّ أَنِّي لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ ذُقْتُ الْخُبْزَ الطَّازَجَ .

سَيُسْعِدُنِي أَنْ أَطْعَمَ مِنْ خُبْزِكِ الطَّيِّبِ ، إِذا سَمَحْتِ .

نَحْنُ يا أُخْتَنا الْعَزِيزَةَ شُرَكاءُ فِي أَرْضٍ واحِدَةٍ . »

وَقالَتِ الْبَطَّةُ لِلدَّجاجَةِ ، وَهِيَ تُحاوِلُ التَّوَدُّدَ إِلَيْها :

« ما أَظُنُّكِ يَهُونُ عَلَيْكِ أَنْ تَنْفَرِدِي بِالْخُبْزِ وَحْدَكِ .

هَلْ تَنْعَمِينَ بِالْخُبْزِ فِي أَمانٍ ، وَنَحْنُ حَوْلَكِ فِي حِرْمانٍ ؟! »

تَأَثَّرَتِ الدَّجاجَةُ بِما سَمِعَتْ ، وَقالَتْ لِلدِّيكِ وَالْبَطَّةِ :

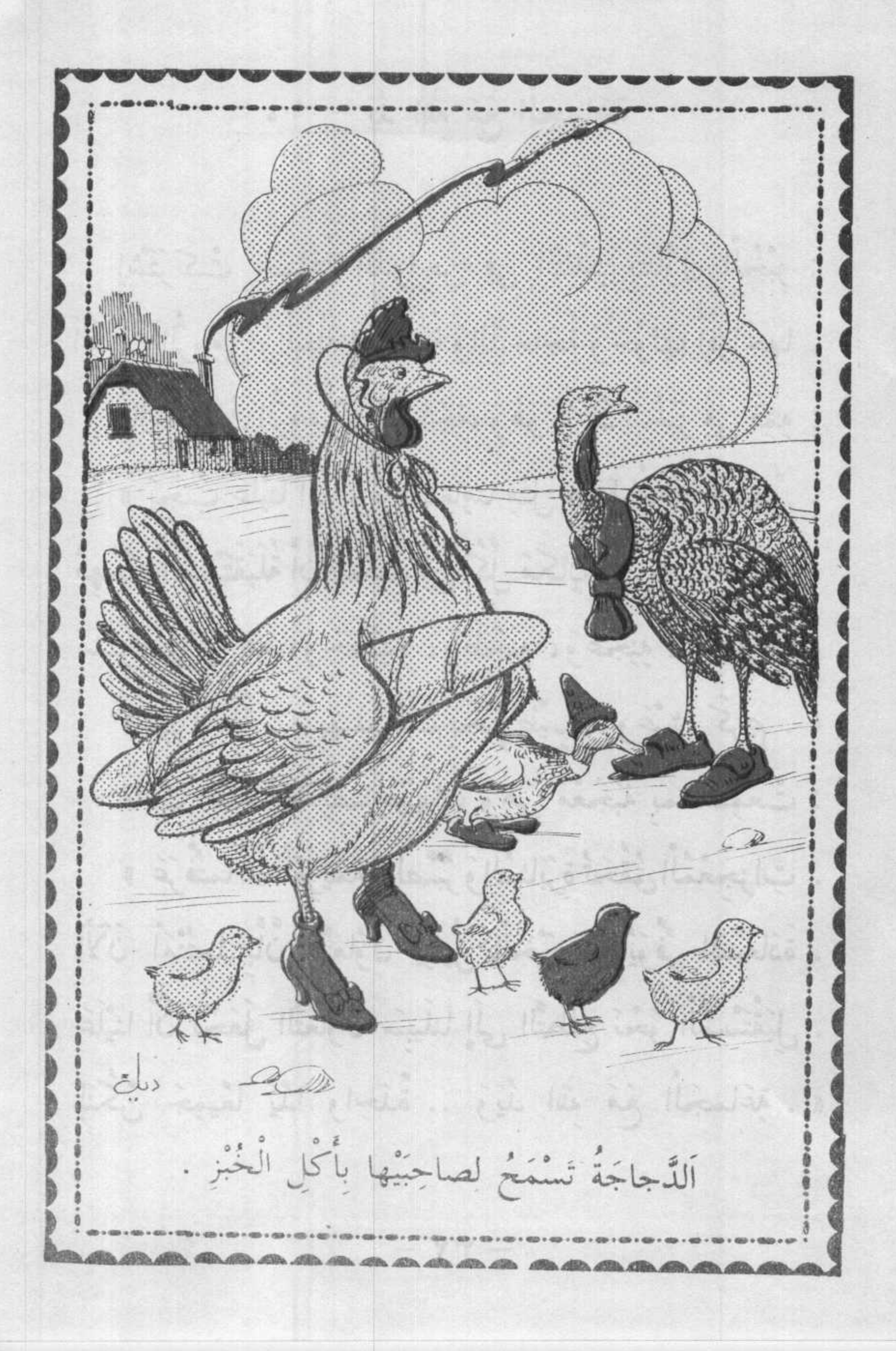
«اَلْعَدْلُ يَقْضِي بِأَنَّكُما لا تَسْتَحِقّانِ مِنَ الْخُبْزِ شَيْئًا .

لَقَدْ دَعَوْتُكُما مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إِلَى الْمُشارَكَةِ وَالْمُعاوَنَةِ .

لٰكِنَّكُما أَبَيْتُما أَنْ تَبْذُلا مَعِي أَيَّ جُهْدٍ فِي الْعَمَلِ .

هَلْ تَحْسَبانِ ، أَيُّها الصَّاحِبانِ ، أَنِّي أُعامِلُكُما بِما تَسْتَحِقّانِ ؟

سَنَذُوقُ الْخُبْزَ مَعًا مُنْذُ الْآنَ ، لِأَنَّنا فِي الْأَرْضِ جِيرانٌ . »



اَلدَّجاجَةُ تَسْمَحُ لِصاحِبَيْها بِأَكْلِ الْخُبْزِ .

١٠ - يَدُ اللهِ مَعَ الْجَماعَةِ

اِشْتَرَكَتْ جَماعَةُ الدَّواجِنِ فِى التَّلَذُّذِ بِتَناوُلِ الْخُبْزِ :
اَلدِّيكُ الرُّومِىُّ وَالْبَطَّةُ السَّمِينَةُ وَالدَّجاجَةُ وَحَوْلَها أَفْراخُها .
قالَ الدِّيكُ الرُّومِىُّ لِلدَّجاجَةِ، وَهُوَ يَلُوكُ الْخُبْزَ فِى فَمِهِ :
« يَجِبُ عَلَيْنا أَنْ نُوَفِّرَ لِطَعامِنا مِثْلَ هٰذا الْخُبْزِ الشَّهِىِّ .
مُهِمَّتُنا الْمُسْتَقْبَلَةُ أَنْ نَبْحَثَ فِى كُلِّ مَكانٍ عَنْ حَبِّ الْقَمْحِ .
نَشْتَرِكُ فِى زَرْعِهِ ، وَحَصْدِهِ ، وَطَحْنِهِ ، وَعَجْنِهِ ، وَخَبْزِهِ . »
قالَتِ الْبَطَّةُ : « بِهٰذا نَنْعَمُ بِخُبْزٍ طَيِّبٍ ، وعَيْشٍ كَرِيمٍ . »
قالَتِ الدَّجاجَةُ لِصاحِبَيْها ، وَهِىَ مُعْجَبَةٌ بِما سَمِعَتْ :
« عَرَفْتُما أَنَّ الْعَزِيمَةَ وَالصَّبْرَ وَالْمُثابَرَةَ تُحَقِّقُ الْمُعْجِزاتِ .
اَلْآنَ آمَنْتُما بِأَنَّ التَّعاوُنَ يُنِيلُ الْخَيْرَ ، وَيُوَفِّرُ السَّعادَةَ .
عَلَيْنا أَنْ نَجْعَلَ التَّعاوُنَ سَبِيلَنا إِلَى التَّطَلُّعِ نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ .
لِنَكُنْ جَمِيعًا يَدًا واحِدَةً .. وَيَدُ اللهِ مَعَ الْجَماعَةِ . »

(يُجابُ مِمّا فى هذه الحِكايةِ عن الأسئلة الآتيةِ)

١ ـ ما معنى : « الحيواناتُ الأليفةُ » ؟ وما أمثلتُها ؟

٢ ـ ماذا كانت تصنْع الدَّجاجةُ الأمُّ لأفراخِها الصِّغار ؟

٣ ـ ماذا وجدت الدَّجاجةُ الحَمراءُ فى كُومَةِ القَشِّ والحَشائِش ؟

٤ ـ ما هى الفِكْرَةُ التى خطرَت لها ، لتنتَفِعَ بما وجدت ؟

٥ ـ لماذا امْتَنع الدِّيكُ عن مُشاركةِ الدَّجاجةِ فى الزِّراعة ؟

٦ ـ لماذا امْتَنعت البَطَّةُ عن مُشاركَةِ الدَّجاجةِ فى الزِّراعة ؟

٧ ـ ماذا صنعت الدَّجاجةُ بعد امْتِناعِ صاحِبَيْها عن مُشاركَتِها ؟

٨ ـ ماذا قال الدِّيكُ للدَّجاجةِ ساخِراً ؟ وماذا قالت لها البَطَّةُ ؟

٩ ـ ماذا صنعت الدَّجاجةُ لحِمايَةِ سَنابِلِ القمْحِ النَّاشئة ؟

١٠ ـ لماذا امتنع الدِّيك والبَطَّةُ من مُساعدة الدَّجاجة ؟ وماذا اعْتزمت ؟

١١ ـ ماذا دار بيْن الدَّجاجةِ والطَّحَّانِ من حديثٍ ؟

١٢ ـ ماذا طلبتْ من صاحِبَيْها ؟ ولماذا رفضَ كلٌّ منهما طلبَها ؟

١٣ ـ لماذا امْتَنع صاحِباها عن المُشاركةِ فى خَبْزِ العَجين ؟

١٤ ـ ماذا طلَبَ الدِّيكُ والبَطَّةُ من الدَّجاجةِ ؟ وبماذا أجابتْهما ؟

١٥ ـ بأىِّ شىْءٍ آمنَ كلٌّ من الدِّيكِ والبَطَّـةِ ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٧/٩١٣)



بقلم رشاد كيلانى

ظهر حديثا :

بيت الفيل
جبلاية القرود
بحيرة البجع
قفص الأسد

تُطلب من :

مطبعة الكيلانى

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر
تليفون ٣٩١٨٥٩٨

مكتبة الكيلانى

٢٨ شارع البستان
باب اللوق
تليفون ٧٤٥٢٧٢